

الكياسة في فن السياسة | الجزء الثاني | محاضرة الشيخ

الحويني بمدينة بورسعيد

أبو إسحاق الحويني

نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. [00:00:00](#) - واشهد ان لا اله الا الله وحده -

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:26](#)

وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:56](#)

اهلا ومرحبا باخواني بعد غيبة آآ خمسة عشر عاما فاخر محاضرة القيتها هنا في مدينة بورسعيد كانت سنة خمسة وتسعين في مسجد التوحيد وكان بعنوان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وانا - [00:01:26](#)

عادة قلما انسى يعني آآ اخر كلام قلته في اي بلد من الغزال. للمحاضرات في بلاد كثيرة لكن يعني كان بيني وبين هذه المدينة نوع محبة وارتباط فالحمد لله الذي اعادنا مرة اخرى لنصافح هذه الوجوه التي اسأل الله عز - [00:01:56](#)

ان تكون من جند الله ورسوله. آآ كنت القيت في جامعة القاهرة محاضرة بعنوان الكياسة في فن السياسة. والقيت منها الجزء الاول ووعدت ان اتممه بجزء ثان ولكن لم اتمكن من الذهاب مرة اخرى - [00:02:26](#)

بسبب كثرة المحاضرات في المحافظات المختلفة والجامعات المتنوعة. فشاء الله عز ان آآ اتمم موضوعي. هنا في هذه المحاضرة. والموضوع الاول منفصل تماما عن هذا الذي اذكره الان. ان معنى انني اتمم الكلام يعني الكلام - [00:02:56](#)

له مقدمة. فقد يبدو او قد يظن احد الجلوس انه ناقص الاول. لا. هو هي محاضرة مستقلة ايضا باركان مستقلة وبامثلة كثيرة. لفضة السياسة لفضة غلبت على تسيير شئون الدولة والتعامل مع - [00:03:26](#)

الدول الاخرى وهذا المصطلح غلب على هذه الكلمة حتى قال شيخنا الالباني رحمة الله عليه يوما ان من السياسة ترخو السياسة عبارة مشهورة يعني يقول هكذا ان من السياسة ترك السياسة. السياسة التي اعنيها بكلامي في هذه المحاضرة - [00:03:56](#)

ليست هذا المعنى الضيق. ولكن السياسة بمعناها العام. والسياسة بمعناها العام هي كيف تصل الى قلب من تخاطب ويندرج تحتها مصطلحات كثيرة. منها المصلحة. فانها لب السياسة وايضا توصيل العلم الى الناس. فانه سياسة - [00:04:26](#)

واختيار الواقع الملائم للدليل. فهذا سياسة والمداراة سياسة. والرفق سياسة يعني انت لما حتى الخداع سياسي. لما واحد يحب يجرجر واحد يقول لك ايه ؟ سايسه. سايسه يعني ايه ؟ يعني استعمل معه السياسة - [00:05:06](#)

فالسياسة شيع لازم لكل حي من غير الثقيلين الدواب والحشرات والكلام ده. ما هي الحريابة لما بتلون نفسها اذا كانت على شجرة خضراء بتبقى خضرا. اذا كانت في الصحرا بتبقى صفرا - [00:05:46](#)

طب ما دي سياسة. ليه حتى تنقذ نفسها؟ تبقى هي بلون الشجر بلون السحر. فالسياسة هي الحياة. ولذلك جعلت عنوان المحاضرة الكياسة اي الفطنة والعقل في فن السياسة. نحن خسرنا كثيرا جدا على مستوى الافراد. مستوى الجماعات - [00:06:06](#)

الدولي بفشلنا في السياسة. والذي يعينني هو المجال الدعوي اننا ندعو الناس الى الحق. فهذه تحتاج الى سياسة الم يقل النبي صلى

الله عليه وسلم يوما كما في حديث ابي مسعود البدري رضي الله عنه وقال له رجل - [00:06:36](#)

يا رسول الله اني لا ادرك الصلاة مما يطيل بنا فلان فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا لم يغضبه قط. وقال ايها ناس ان منكم منفرين. اهو ده لا يعرف السياسة. الذي ينفر لا يعرف - [00:07:06](#)

سياسة. وتستغرب من كلام الرجل وشكواه. يقول اني لا ادرك صلاة مما يطيل بنا فلان اي بسبب ان فلان يطيل الصلاة. الله! طب هو انت لما يكون مسلا يعني انا - [00:07:36](#)

اقرا في صلاة العشاء بسورة البقرة في الركعة الاولى. وانت في اي طرف من اطراف البلد؟ مش ده لان تدركني في الركعة الاولى ولا لأ؟ هو بيقول له بقى بسبب انه بيطول انا ما بلحقتش - [00:07:56](#)

طب ازاي؟ الكلام ده ايه؟ هو بقى لانه لا يستطيع ان يقف وقتنا طويلا في الركعة الاولى فيقوم يقدر في ذهنه قاعد في البيت ويقول لك هو هيقرا في الغالب نص سورة البقرة في الركعة الاولى. طب نص سورة البقرة دي تقريبا - [00:08:16](#)

تيجي قد ايه في الوقت يقوم يقول لك هو بيقرأها في ساعتين. في فضل قاعد ساعة في بيته وبعدين ينزل يكون الحق ثلاث ايات مع الركوع. يبقي رايحة الايه؟ الركعة الاولى. تطلع معه اوت. فالراجل - [00:08:36](#)

المره دي ها ويجي الاهل خلص صلاة خالص. مش لسه في الركعة الاولى لأ. فهو بقى بسبب ان هو يقدر ان فلان هيطول فيقوم يقدر الوقت. يقول لك انا لا ادرك الصلاة بسبب ان فلانا يطيل. ليه؟ لانه متأخر لحد - [00:08:56](#)

لحد ما يخلص الركعة الاولى. وبعدين يخلص كمان القراءة في الركعة الثانية. ونلحقه بقى في ايه في الركوع الركعة الثانية وبعدين الثالثة والرابعة ما فيهاش قراءة يبقي كده ايه؟ يبقي كده لحق الصلاة يا جماعة. فالنبي عليه الصلاة والسلام غضب غضبا شديدا.

وقال ايها الناس - [00:09:16](#)

ان منكم منفرين. لكن السياسة تحتاج الى حكمة وزكاء واستقراء لاستقراء استفعال من القراءة. خلاص؟ يعني كثرة القراءة وانا لا اعني القراءة بمفهومها المحدود الذي يتبرر الى الازهان. انك تقرأ في كتب العلم. لا. ان تقرأ - [00:09:36](#)

نفوس الناس في وجوههم. وهذا من الكياسة بمكان واي رجل مدرب في صناعته يستطيع ان يصل الى هذا. الطبيب احيانا يأتيه المريض بدون ما يشتكي. يقول لك المريض ده عنده كذا وكذا وكذا - [00:10:16](#)

طب ليه؟ مر عليه هذا الشك وهذا الوجه مائة مرة ميتين مرة الف مرة والمرض اي مرض بيبقى له حدود معروفة. اللي عنده القلب بيبان عليه اللي عنده الكذب بيبان عليه - [00:10:46](#)

اللي عنده الصفرا بيبان عليه بتبقى على ما يستطيع ان يدرك الطبيب المتأمل الممارس لفترة طويلة وهناك مثل ضربته مرة كنت اسكن في القاهرة في مكان آآ ورش وكان آآ تحت او بجانب البيت اللي جنبي رجل ميكانيكي - [00:11:06](#)

فانا كنت ساكن على الاوتوستراد اللي هو شارع النصر في المنصة في القاهرة. اللي بوديك حلوان والملك الصالح فالمهم واحنا واقفين مع بعض على قدام البيت مرت سيارة لها عاملة ضجيج. فهو قال لي - [00:11:36](#)

السيارة دي البتاعة اسمها الكورونا. الكورونا بتاعتها ما فيهاش شحن. وده كله حديد بياكل في بعضه. خلاص معلومة وانتهت يعني راجل ماهر الغريب ان الراجل ده كان جاي لهذا الميكانيكي. اول ما شافه - [00:12:06](#)

هو عارف لون العربية اول ما شافه قال له بص بقى انت مشكلة عربيتك ان الكورونا بتاعتك ما فيش فيها زيت ولا شحن وبتاكل في بعضها وعاملة صوت وحش. الراجل وقف جهد قال له ايه اللي عرفك؟ قال له معلش دي شغلتي - [00:12:36](#)

تمام؟ هات يا آآ واد يا بلية افتح فتح بلية دي موضوع طلع زي الميكانيكي ده آآ مدة صنعته اربعون سنة طب الصبي بتاعه لو العربية ولعت جنبه هيعرف العربية فيها ايه مش عارف حاجة ده اربعون عاما - [00:12:56](#)

يعمل في هذه المهنة خلاص بقى انا اعرف الصوت نفسه. واميز لو سمعت صوت معين في السيارة في الموتور اقول له جاي من الحتة الفلانية. بدون ما اجيب لك بقى الة واكشف لك عليها والكلام ده - [00:13:26](#)

الاستقراء او الفهم ده في كل الصناعات وليس في العلم وحده. كل ما الانسان بيكبر في السن مع محبته لمهنته ينجح فيها. عشان كده

احنا بنقول لشبابنا في الدعوة استفيدوا بخبرة الشيوخ. ويستفيد الشيوخ - [00:13:46](#)
سواعدكم للنفس المرحلة التي مر بها الشباب نحن مررنا بها. كان عندنا حماس وعندنا نشاط وغيره على السنة ومحبة للدين. فكان كل هذا يدفعنا الى تخطي حواجز الحكمة فكنا نفسد لانه لم يكن لنا انذاك من يربينا. احنا - [00:14:16](#)

انا وكثير من اخواني على مذهب ابو دراع. عارفين مذهب ودراع انا على مذهب ودراع. يعني ممكن اقول لك انا رجل عصامي ولست رجلا عظاميا انت عارف العصامي والعظامي بينهم فرق كبير. العصامي معروف. يقول لك ده راجل عصامي يعني بادئ من الصفر - [00:14:46](#)

طالع لوحده ده كان ابوه آآ رجل اعمال ولا كان مش عارف ايه ولا كان ايه ولا كان ايه ده ده واخذ القصة من آآ واخذتها من تحت خالص من بير السلم. النهاردة هو رجل اعمال كبير واسمه بيتردد في الاوساط التجارية ومش عارف ايه والكلام ده. وكان غلبان مش لاقى ياكل - [00:15:16](#)

ده اسمه عصام. انما العظامي اي الذي ركب على هيكل ابيه هيكل عزمي بتاع يعني ايه يركب على الهيكل العظمي والده لما مات ورس. خد اخذ ميراث ابيه ده عظامي. عظامي لانه انما شب على عظام ابيه. وعلى تراث ابيه. فنحن - [00:15:36](#)
اباؤنا لم يكونوا من العلماء. ولا اجدادنا لم يكونوا من العلماء. انما طلعتنا كده ايه عصاميين ورزقنا الله عز وجل انذاك محبة السنة ومحبة الدين. امتن علينا سبحانه وتعالى باكمل - [00:16:06](#)

في مئة اننا اخذنا طريق السلفية من اول يوم. وطبعنا هناك فرق كبير بين الذي يثبت على طريقه من اول يوم وبين الذي يتقلب بين المذاهب والجماعات والافكار اللي بيتقلب بين المذاهب والجماعات والافكار لابد ان تترك كل جماعة ظلما على فكره - [00:16:26](#)
كنا في السجن سنة واحد وثمانين. في ابو زعل الزنزانة كانت داخله اربعين لما اتسجننا له في سجن آآ لاستقبال طرة وكنا اول دفعة تشرف في السجن لان كانت ريحة البياض الجير كانت لسة ايه يعني تزكم الانوف. احنا اول ناس دخلنا سجن استقبال طارق. عم - [00:16:56](#)

الف احنا هنقلها برش ها وعلى فكرة برش دي سيارة غالية جدا. ها تمنها غالي يعني فاعوا تفكر مش لازم البرش يعني ها فلما حصلت احداث اسويط بقى وآآ والجماعة الاسلامية ضربت الشرطة وبتاع والكلام ده. فحبوا يعملوا استقبال الشرطة استقبال طرة سلخانة. واستقبال ط - [00:17:26](#)

هو ده جوة معهد ومنهج الشرطة. معهد امن الشرطة مزرة طرة وبعدين مش عارفين ليه ايه اللي يعني الشيخ كشك الله يرحمه كان بيقول كلمة ما ما كناش نعرف معناها الا بعد ما دخلنا. قال لك الوحيد - [00:17:56](#)

الذي يدخل سجن طرة ويطلع منه وما يتمسكش ملك الموت. ليه؟ لانه انت لو نطيت من استقبال طرة وهربت هتنزل في معهد امناء الشرطة. ولو نطيت من معهد امناء الشرطة تنزل في المزرعة. ولو نطيت في المزرعة مش عارف تنزل - [00:18:16](#)
في حاجة كمان فانت هتفلمت معقولة هتفلمت من كل الحرس الحديدي والعالم دول كلها هي صحرا لأ دي كلها بني ادمين. فلما بيحبوا جابوا الجماعة بتوع آآ اسويط عشان يعملوها سلخانة بقى والكلام ده ودونا آآ ابو زعل - [00:18:36](#)

انا بوريك البني ادم لما يتقلب في في اكثر من فكر ايه اللي بيحصل له؟ في الاستقبال كان كل جماعة مع بعضها. يعني كان ما كناش فيه تقريبا في مصر انذاك الا - [00:18:56](#)

ما يسمى بالجماعة الاسلامية في الجامعات وكانت سلفية مائة بالمائة. ما كناش حد مش سلفي في الجامعات. كان صوت كان جامعة القاهرة بتطلع كتاب اسمه صوت الحق. واسكندرية بتطلع باب اسمه السلفيون يتحدسون. تحت العنوان ده وتحت العمدان كان ينشر كتب ابن القيم وابن تيمية والكلام ده - [00:19:16](#)

فكان السجن كله عبارة عن مذهب واحد. بس كان معنا ايه؟ الجماعة الفرماوية. الفرماوية انا شفت الفرماوي مؤسس الجماعة. كان سنه حوالي قرب التسعين سنة وكان الجهاز التنفسي بتاعه تقريبا صلاحيته بدأت تخلص. كانوا الزنزانة - [00:19:46](#)
آآ يعني فيها دورة الماية جدار نص وطبعنا الشباك عالي جدا في اعلى جنب السقف. فكان الراجل علشان يتنفس كان يقعدوه فوق

الجدار ويحط اه مناخيره برة. في الشباك عشان يجي له الهوا منين؟ من برة على طول. واخذ بالك؟ ليه - [00:20:16](#)

احمد زنزانة وكتر النفس من الخل ما فيش اكسجين في في الزنزانة. المهم ان آآ لما حبوا بيصورونا. فالفرماوي افتى بان التصوير حرام. التصوير حرام خلاص الفرامية كانوا حوالي عشرين ثلاثين - [00:20:36](#)

واحد في السجن كله. اتجمعوا في زنزانة واحدة عشرة بتاخذ عشر آآ مساجين. وعملوا كتلة بشرية خلف الباب. لان شيخهم قال لهم التصوير حرام. فرافضين يتصوروا. السجن كله بيترحل وبيتصور - [00:20:56](#)

ودول مصرين ما يتصوروش عشان القصور حرام. فقاموا موقفين عسكري على باب الزنزانة علشان يمنعوا عنهم الاكل والشرب وبالتالي لازم افتح الزنزانة والا هيموتوا من الجوع. فكان الشيخ مصطفى درويش الله يرحمه كان رئيسا للسنة في سوهاج. كان في

الزنزانة اللي فوقهم في الدور الثالث - [00:21:16](#)

قال يعني بقى احنا نسيب احنا مختلفين معاهم في الفكر الصحيح. بس حسيب الطاغوت يموتهم الجوع؟ احنا لازم نوصل لهم اكل فكانوا يبجوا من الشباك من ورا ما هو الفرماوي انا قلت لك انه قاعد على ايه على الجدار الوسطاني وماسك البتاع وبيشم هوا -

[00:21:36](#)

ما هو انا قلت لك الجهاز التنفسي بتاعه ايه صلاحيته قربت ايه؟ قربت تخلص. واحد دخل على التسعين. تمام؟ فيقوم يشوف

السيدة الونش يقطع ويربط فيها عيش وحلاوة وينزلها من ورا. يقوم الفرماوي يمد ايده في الهوا ويجيب عيش - [00:21:56](#)

ومد ايده بيحجب حلاوة ويدي لمين؟ اللي الجماعة بتوعه. الله! طب الراجل ده جابها منين؟ فازدادوا به تمسكا وانه ولي اذا كان ده

بيمد ايده للسما يجيب عيش. يمد ايده للسما يجيب حلاوة. يبقى الراجل ده ايه بقى؟ فازدادوا به تمسكا - [00:22:16](#)

سبحان الله يعني اذا اراد الله شيئا هيا اسبابه. شف لما واحد يعني والقصة كلها ايه؟ ان قال لك احنا مش هنسيبه بيته من الجوع.

لازم ندي له وحاجات زي كده. للعملة بتاع الفرماوي دول ادارة السجن اتخذت قرارا لما حبت تنقلنا عن ابو زعل. ده اللي خلانا -

[00:22:36](#)

احكي لكم قصة فرماوية. قال لك كل زنزانة نحط فيها ثلاث اتجاهات. ما نحطش السلفين مع بعض ولا التكفير مع بعض ولا الفرامية

مع بعض ليه ممكن يشكلون حزبا ممكن يعملوا قوة ضاغطة على ارادة على ادارة السجن تعمل - [00:22:56](#)

مشاكل. احسن حاجة ان يكونوا شركاء متشاكسين. نحط شوية تكفير على شوية سلفيين على شوية تبليغ فرماوية بزنزانة واحد.

وقد كان. فكان معنا سبتعناشر واحد تكفير. واحنا كنا حوالي اربعتاشر واحد سلفي واتنين فرماوية وما اعرفش كمان واحد ولا اتنين

ايه المهم ايه كانت تشكيلة كده. اول - [00:23:16](#)

احنا دخلنا بيان احنا دلوقتي اصبحنا شركاء في زنزانة واحدة نعد البلاط ونشوف حق كل واحد كم بلاطة. ما هم شركاء متشائم تكفير

عايز حقه في السكن. ما هو ما هو التمليك. ما هو التمليك انت ما كنتش عارف هتخرج امتى. فهي تمليك بقى - [00:23:46](#)

بنعد البلاطة بقى يطلع له كل واحد مسلا بلاطة الا ربع فيبقى التكفير واخذ له مسلا جانب كده واحنا واخدين جانب كده والفرامية

واخدين حطة بكده المهم الدنيا مشيت هم لوحدهم بياكلوا واحنا لوحدهم بناكل والفرامية لوحدهم بياكلوا وبتاع والكلام ده ومضى -

[00:24:16](#)

يوم ثلاثة اربعة. الجماعة التكفير يصبحوا الصبح يلعبوا رياضة. عندهم برنامج. طب احنا نايمين كده وصحيت من النوم يا ابني طب

ما تنتلط وانت ساكت. لا انا حر. انا مش لك انت البلاطة بتاعتك لحد فين؟ لحد ما هو من اول ما قلنا هو انا حر اعمل في ملكي اللي

انا عايزه. بدأ يحصل ايه - [00:24:36](#)

نوع من الشكل. المدة طالت. وكل واحد في حاله. فجاء واحد من التكفير. لواحد من السفينة. قال بصوا يا جماعة انتم كفر. تمام؟

واحنا يجب علينا ان نقيم الحجة عليكم - [00:25:06](#)

ونبلغ ايه؟ احكام الله اليه. فعليزنا نعمل منازرات بينا وبينكم ونشوف مين على الحق ازا كنتم انتم على الحق هنرجع لكم. وازا كنت

احنا على الحق ترجعوا لنا. وآآ فواحد قام قايل ايه - [00:25:26](#)

وكلها تسامي. واحد من اللي قاعدين ما هو الكلام مش مش وازن بعضه. يعني اول ما يبدأ يقول له يا جماعة انتم كفره كفره اول القصيدة بقى فبدأ يحصل منازرات. حتى والله كان مرة واحد منهم بيصلي الجماعة التكفير - [00:25:46](#)

صلي وبعدين وقف في اية مش عارف يجيبها. فواحد منا بيرده ما رضاش يقبل منه الرد ليه؟ علشان كافر. طب وهو يا ابني انا حافظ القرآن؟ يعني هو واقف في اية مش عارف يكملها. فواحد من اخوانا اللي قاعدين قام - [00:26:06](#)

احنا ما كناش بنصلي. كنا قاعدين يعني في ذلك الوقت يعني. ما كناش فالمهم قعدنا فكان في اخ معنا من شربين. واحد هو اللي كان الزعيم هو اللي كان المنازر. حصل مناظرات وبتاع بينا وبينهم طويلة - [00:26:24](#)

لحد ما انا خرجت واخواني كانوا لسة بعدية خرجوا بعديها بشوية. المهم انني فوجئت في يوم من الايام ان هذا الشخص الذي ان كان يناظر عن التكفير جاي للبلد وقال لي انا بقيت سلفي. انا قلت له ازاي - [00:26:44](#)

قال لي مرة كنا بنتناقش انا والجماعة بتوع التكفير فاعترضت على شكري مصطفى. كتاب شكري مصطفى بتاع التكفير علقه كسروا لي عضم. ولحقوني ونقلوني في سجن تاني. فاقسمت بالله ان افضحهم جميعا - [00:27:04](#)

ادي اول حاجة تدل على ان الرجل ليس على اعتقاد سليم. يعني هو انا كل ما تديني علقه اغير المذهب وبعدين اقوم فاضح الدنيا لأ. فرحت به وبتاع والكلام ده قلت له ماشي ازاي في الدعوة؟ قال لي ماشي بالطريقة الفلانية ولا تعلمني - [00:27:24](#)

انتم بقى ايه كان اذا غضب يكفر. ده بعد ما بقى سلف لما حد يزعله اوي يكفر ولما يرضى يهدا يرجع سلفي تاني. تمام؟ فهي المشكلة ايه لانه لو ان رجلا تقلب في اتجاهات عدة كل اتجاه لابد ان يترك عليه ظلالة منه. ما يبقاش - [00:27:44](#)

خالص مش صافي ابدأ. فانا بقول لبي تجربتنا يعني اللي بدأت آآ انا بدأت سنة خمسة وسبعين في الدعوة وسبقني مشايخ من مشايخ الفضلاء الموجودين على الساحة الان بسنة اتنين او ثلاثة كنا شباب في غاية الحماسة بنحب السنة ولم يكن انذاك علماء والارياف كلها صوفية - [00:28:14](#)

الجو العالم بقى الايه لبتوع الموالد والكلام ده. لما بدأنا الدعوة عملنا مشاكل كثيرة مع الناس لكن لما التقينا بالشيوخ وعرفنا معنى العلم عمل علم وبعض شيوخ رحمة الله عليه دلني على كتاب قال ابحت عنه - [00:28:44](#)

فان الشافعي بدأ به. وهو كتاب في الفراسة. ما قاليش قال للشافعي كان يدرس كتب الفقاسة قلت له يا شيخنا يعني ايه الفراسة؟ قال الذكاء ان تتفرس في وجهي محدثك وتعرف - [00:29:14](#)

الراجل ده يصلح له ايه؟ انا الحقيقة لم اجد هذا الكتاب اطلاقا وآآ على مدار حياتي العلمية بسأل عن هذا الكتاب لا اعلم له وجودا. ولا اعلمه مطبوعا ولا مخطوطا حتى - [00:29:44](#)

فلا ادري هل كان كتابا ام ان الشافعي كان يجمع ما يجده من الحكايات في كتب الناس واخبار العلماء والكلام ده. لكنني اعتنيت بهذا اللون من العلم. فوجدت السياسة كل - [00:30:04](#)

لها مبنية على الفراسة. فبدأت تلم بقى. حكاية من هنا الحكاية من هنا احكي من هنا فرأيت العجب العجاب من تصرفات العلماء. سرعة البديهة مسألة مهمة جدا بالنسبة للداعية. سرعة البديهة ان انت تقرأ الذي امامك - [00:30:24](#)

قراءة صحيحة في ثوان معدودات. في كلية الشرطة انا كان اهلي يعني الزموني ان انا اقدم في كلية الشر بعد ما خلصت الثانوية العامة. شف كده كان زماني مدير امن بورسعيد دلوقت. ها ولا كان زماني حطيتكم كلكم في السجن. ها؟ الله اعلم - [00:30:54](#)

المهم رحنت هناك وتجاوزت الامتحانات وعديت وما فيش اطلاقا اي مشكلة. في حاجة هناك اختبار هيئة. اختبارها هي اداة اللي هو اختبار سرعة الفراسة. لان زابط الشرطة او الزابط اللي في الجيش اذا ما كناش عنده سرعة فراسة في اتخاذ القرار ممكن يضيع كل اللي وراه. لنفترض ان انا زابط جيش - [00:31:24](#)

مسلا ومعني خطة ماشي بها. فجأة العدو طلع لي بخطة جديدة انا مش عامل حسابي عليها اطلاقا. ايه اللي ممكن اعمله يعني؟ لابد ان حتى انقذ جنودي ومعداتي. او اطلع باقل قدر من الخسائر. ضابط شرطة مسلا رايح يقبض على جماعة ابو بكر مخدرات وبتاع -

ابو علي ازاي يتصرف وينجو ويفلت ويعمل الكلام ده؟ دي تحتاج الى فراسة عالية جدا. فكان امتحان الهيئة ده امتحان سرعة البديهة. وازاي تطلع من المطب في سواني معدودة. كلامح البصر. وكل ما تكون اسرع في الخروج من المطار - [00:32:14](#) يا رب كل ما تبقى اذكى وتأخذ درجة النهاية. انا داخل معي اثنين بس انا حضرت مع واحد وما حضرتش مع الثاني انا كان الاختبار بتاعي ان انا اعد من مية لواحد تنازلي. وما اخدش نفسي - [00:32:34](#) خلاص؟ لو تلعست سقطت. يعني تاخذنا مية تسعة وتسعين ثمانية وعشرين سبعة وتسعين ستة وتسعين خمسة اربعة وتسعين ثلاثة وتسعين طب وانت ماشي كده. لو وقفت تفكر تبقى سقطت. دي الحمد لله انا - [00:32:54](#) نجحت فيه بس اللي كان معي لو انا سئلت السؤال بتاعه كان مستحيل اجابو الاجابة بتاعته هو الزابط اللي بيمتحنه بصق في الارض. تف تف كده على الارض. وقال له انزل عوم - [00:33:14](#) تمام؟ قال له طب ابعده احسن طرطش عليك. ها؟ ده اخذ الدرجة النهائية على طول. وانا نفسي انبهرت بسرعة البديهة بتاعته. يا سريع البديهة جدا. طب جت له ازاي دي؟ طب من مية - [00:33:34](#) لواحد تنازلي ممكن يعني مش معضلة ممكن اي حد يجيبها يعني. بس دي كان ولد فعلا عجبني قولوا لي طبعا ما قدرتش استمر لاشياء اخرى كثيرة شفتها في في الطابور وشفتها واحنا بنقدم الاوراق والكلام ده. فسرعة البديهة - [00:33:54](#) اولى الناس بها من يعامل الخلق. اي شيه بضاعته الناس. وبورسعيد دي بلد تجارية. اللي يقوم فارش مفرش على الارض. بيبقى مليون اتنين انا عارف دلوقتي العملية ناشفة والحالة غلاها انا ما بقرش انا بتكلم على ايه من خمسة وتسعين - [00:34:14](#) فين وانت نازل لتحت؟ ها كان اللي عنده مفرش يفرش ماشي في الشارع كده هو كان بيقى مليونير يوم ما كانت بورسعيد بورسعيد المطار حرة بقى وبتاع والشنة والرنة اللي كانت معولة من بورسعيد - [00:34:44](#) رأس مال الشيخ الناس. فانت كبلد تجاري لما بتنزل السوق رأس مالك الايه؟ المال لما بتطلع خسران صفقة من السوق وترجع زعلان. ليه خسرت؟ هل شبابنا وآآ انا طبعا كلامي لشبابنا وابنائنا. مش للمشايخ الكبار المشايخ الكبار - [00:35:04](#) عايزين حد يعلمه. لكن الكلام ده لابنائنا في الدعوة. هل لما انت بتزعل حد وتعمل المشكلة هل بتشعر وانت راجع البيت انك خسرت صفقة؟ وتشعر بحزن كما يشعر التاج - [00:35:34](#) اذا خسر صفقة في السوق اذا لم يدخل قلبك هذا الشعور فينبغي ان تراجع نفسك الفراسة دي انت بتعامل ناس على الوان شتى فيهم اللئيم وفيهم الكريم وفيهم الذكي وفيهم الغبي. وفيهم كل ما تتخيله - [00:35:54](#) كيف تستطيع انت كشيخ ان تستوعب كل صفات هؤلاء وتخرج نجاح باهر ان انت معك الوف مؤلفة ولا معك ملايين؟ وييجوا كلهم راضيين عنك وبيحبوك وانت المرجعية الكلام ده. ازاي توصل لحاجة زي كده؟ لابد ان تدرس علم الفراسة. اقول لكم حاجات - [00:36:24](#) من الفراسة العجيبة للعلماء الكبار بقى. فيه راوي من رواة الحديث لا يعرفه يمكن حتى دارسي الحديث. او كثير من دارسي الحديث كل دراسة الحديث يعني من الشباب والطلبة والكلام ده. اسمه يحيى ابن اكرم - [00:36:54](#) يحيى ابن اكسم ده مرة بيحكى يعني بيقول كنا في مجلس كان ابن عيين مش فاهم ابن عيين ولا ده شيخ احمد والشافعي. وكان محدثا سبتا كبيرا بقدر قرآنية غير سفيان الثوري. سفيان الثوري كان محدثا ثبنا فقيها - [00:37:24](#) شاهدا ورعا. لكن سفيان ابن عيينة يتميز على سفيان الثوري في الفصوص على معاني القرآن فمر سفيان ابن عيينة دخل المجلس وهو ضجر زهقان كده مش عايز حد يكلمني. فقعد وقعد ينفخ شوية كده في المجلس ثم التفت اليهم وقال - [00:37:54](#) اليس من الشقاء ان اجالس عمرو بن دينار؟ ورأى جابر ابن عبد الله واجالس عبدالله ابن دينار وجلس ابن عمر وجالست ضمة ابن ربيعة وجلس ابا سعيد الخضري ثم اجالسكم يعني بيقول له اليس من الشقاء ان اجالس ان يكون شيوخ - [00:38:24](#) الذين جالسوهم هم الذين رأوا الصحابة. وبعدين في اخر المواخر اقعد معكم انتم قال فقال شاب حدث حدث لسه سنه ايه؟ ما زال صغير قال يا ابا محمد اتكلم على الانصاف ولا تغضب - [00:38:54](#)

قال نعم. قال له والله لشقاء ما من رأى من رأى رسول الله بك اعظم من شقائك بنا. قال له ده ده اللي شافه النبي اللي شافه اللي شافه النبي. ده انت كنت عبه عليهم اكثر منا عليك. ها - [00:39:24](#)

لا شقاء من رأى من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بك اعظم من شقائك بنا فكأنما القمه حجر. ما عاش ما عدش عارف يتكلم. خلاص ما هو فعلا حجة يعني آآ قوية - [00:39:54](#)

ثم سكت قليلا وقال انشد بيد ابي نواس اللي بيقول فيها خل جنبيك لرام وامض عنه بسلام مت ب تاء الصمت خير لك من داء الكلام. خل جنبيك لرام رام يعني رام اللي هو عمال يرمي ايه - [00:40:14](#)

وامض عنه بسلام احسن يمشيك ايه؟ سهم ولا حاجة. مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام. يعني كأن سفيان بقول يعني هو ايه اللي خلاه اتكلم في الساعة دي عشان يطلع لي الولد يقول لي الكلمتين اللي يحلوا الدم دول. هو سفيان عايز يقول الكلمتين دول. ثم قال سفيان من الفتى - [00:40:44](#)

قالوا هذا يحيى بن اكنم. فقال ان هذا يصلح لمجالسة هؤلاء سلاطين يعني. ليه؟ سريع البديهي. واللي يقعد مع السلطان لازم يكون راسه كلها عيوب ليه؟ لان السلطان اذا قص ما بقصش غير الرقبة. ها؟ على طول - [00:41:04](#)

اه يعني على قد ما انت قريب من السلطان عمال تغرف من بحر بقى وتاخذ فلوس وتاكل فانوزج واه تاخذ مش وتعدى وتسقع في الارض ومش عارف ايه والكلام ده. لكن الغلطة بقطعة رقبة. على قدر - [00:41:34](#)

فائدة تكون العقوبة. فليقترب من السلطان زي اللي بيروح ناحية الاسد لازم يكون سريع البديهة ويعرف ازاى يتكلم. يعني جرير ابن عطية انتم عارفين جرير اللي كان بيهجم فيرزقها اصحاب المناقضات. جرير بن عطية ده اللي هو - [00:41:54](#)

مسك الفرزدق واللاخل ومسخ عصرهم كداهو في الهجاء حتى قالوا انه لا يصبر احد لهجاء جارير. ده بالكلمة رفع اباه الى السماء. يفتخر بابيه. طيب ابوه ده يدخل اللي قاعد يقول وابي فعل وابي مش عارف ايه وعمل وطلع وطار بجناحين وبنى فوق وتحت والكلام ده - [00:42:24](#)

يطلع ايه بقى؟ جريري ده. جرير ماشي هو ووحد فلقوا واحد نايم تحت معزة وبيرضع ودقنه متعاصة لبن لبن وحالته كرب يعني تشوفه ترجع فجرير بيقول لي معه بيقول له اتدري من هذا الذي يرضع من هذا من هذه الشاه؟ قال له لا - [00:43:04](#)

قال ذاك ابي هو ده ابوك؟ هو عمال تقول لي ازيك يا ابي ورفيع قريوشك لفوق وبتاع امال لو ابوك كان عليه الطلاق ولا ابوك كان يعني عنده ضياع ولا املاك كنت عملتوا فينا ايه؟ ها لكن شاعر شاعر وطلع ابوه السماء. جرير ده كان مرة - [00:43:34](#)

مع عبدالملك بن مروان ينشد قصيدة مدح له. وكان عبدالملك مروان ايه كان مضطجع وهو راجل جرير عمال يتكلم. حتى وصل جرير الى هذا البيت وهذا البيت يقولون هو امدح بيت قالته العرب. اول ما عبدالملك - [00:43:54](#)

يا مروان سمع البيت ده قام واقف على حيله. على طول. ليه؟ من روعة الكلام بيقول له الستم خير من ركب المطايا العالمين بطون راحي. والله البيت ده انا لما قريته عيني دمعت. لانه لا - [00:44:24](#)

يستحق هذا البيت الا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. لانه اندى العالمين بيقول له الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحة اليد اللي هي البطن بطن الراحة انت لما تيجي تدي لواحد فلوس او تدي له عطية بتديها له ايه تحطها على ظهر ايدك ومحدفها له في وشه ولا بتحطها في - [00:44:54](#)

ايدك وتديها له تضعها في راحة يدك وتديها له. فبيقول له اندى العالمين بطون راح يعني ما فيش حد ازيكم في الندى وفي السخاء وفي الكرم ولم يمتط احد سهوة دابة اشرف منكم في الدنيا - [00:45:24](#)

بقول لك عبدالمجيد نوران كان نايم وقف لما سمع البيت ده وقال من كان مادحا فليمدحنا بمثل هذا. فاللي بيقتررب من الامراء واللي بيقتررب من الملوك رجل لابد ان يكون له صفات خاصة وعنده كياسة مفرطة. يحيى ابن اكنم ده ولي القبر - [00:45:44](#)

ضوء وهو سنه سبعناشر سنة. فالتنين من الخصوم جايين له كبار السن كده. فواحد بص قال اين القاضي؟ ما هو شايف عيل قدامه. زي سبعناشر سنة العيال عندنا العشاء سبعناشر سنة العيال عندنا لسه - [00:46:14](#)

ببمصوا مصاصات. ها وبينفخوا بالين ويروحوا يركبوا مراجيح ها يبقى سبعتاشر وببعمل الكلام هو دخل ايه اين القاضي؟ مش شايه هو فاكر القاضي بقى واحد كده فقالوا له القاضي هو هذا الجالس - [00:46:44](#)

سبعتاشر سنة فاحب ان يتهكم به. فقال له كم سن القاضي فقال له سني هو سن عتاب ابن اسيد الذي ولاه النبي على مكة فكأنما القمه حجرا. اهو ما فيش جواب احسن من كده - [00:47:04](#)

قال له انا سني سن عتاب ابن زيد اللي النبي عليه الصلاة والسلام جعله وليا على مكة في غزوة الغزوات. فكأنما القمه حجرا فدي مسألة الفراسة وانك انت تقرأ الناس الاستقراء اللي انا قلت لكم مش معناه استفعال من القراءة انك تقعد تقرا في كتاب لأ - [00:47:34](#)

لابد ان تقرأ وجوه الناس لتضع الكلام في الواقع الملائم. عشان كده انا بانصح اي رجل يتصدر لدعوة العشاء. مش كده انا اوصي آآ ابنائي من الشباب دعاء قبل ان يدخلوا بلدا من البلدان لابد ان يعرفوا طبيعة - [00:47:54](#)

البلد والدعوة السائرة في البلد قبل ان يدخلوها. حتى لا يصطدموا بها لا سيما اذا كانت الدعوة الى الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح دعوة وليدة وهذا شيه انا جربته في بعض آآ مراكز محافظة كفر الشيخ محافظة - [00:48:34](#)

واستفدت هذه الفائدة من مجلس عام جم الجماعة من المركز احد مراكز المحافظة عندنا. وقال والله احنا عايزينك تيجي علشان تدعو في خطبة جمعة وتدي درس شهري وكلام من هزه القبيلة. فذهبت اليهم وبعدين واحنا بنتغدى - [00:49:04](#)

جرى حوار بين الجلوس. فواحد قال ان الشيخ فلان احد مشايخ الدعوة المشهورين يعني اتى الجمعة الماضية والقى درسا في المسجد الفلاني عن اصول الدعوة السلفية. فكان فيه اتجاه معين في البلد. هو اللي مسيطر عليها. فقالوا - [00:49:34](#)

هذا الرجل لن يدخل البلد مرة اخرى. هم بيحكوا الحكاية دي واحنا عن غدا لا كانوا يقصدوا يدوني معلومة ولا الكلام ده. اول ما انا عرفت وسمعت الحكاية دي. قلت طيب - [00:50:04](#)

ما هو لابد ان انا يكون لي برضه كما يقولون بلغة العصر لازم تكون استراتيجية. وانا كنت في بلدي اللي هي عاصمة المحافظة. انا بتكلم على راحتني. لان لا احد في البلد غير - [00:50:24](#)

تجاه الدعم لكن في المراكز الاخرى في اتجاهات اخرى ممكن تكون منوثة لك او كده يعني. فقررت بيني وبين نفسي الا اذكر لفظة السلف طول ما انا في المركز ده - [00:50:44](#)

كانت نظرة السلف بتعمل حساسية كده حتى لو قلت السلف الصالح مع ان السلف الصالح ملك الجميع. اومال اومال اومال انت ايه سلفك ايه؟ الطالح يعني ما هو لازم يكون صادق. فالسلف الصالح كلمة ما تزعلش حد يعني. لكن السلف الصالح معناه السلفيين - [00:51:04](#)

تترجم لكده يعني. فانا قعدت افكر ما هو انا مش ممكن اتجنب في كلامي كلمة السلف الصالح السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم والائمة المتبوعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. الكلام اللي ايه اللي احنا بنقوله على طول وماشي على لساننا - [00:51:24](#)

فقعدت افكر ايه اللي ممكن اعمله حتى لا اهيح هذا الاتجاه ضدي فيقتلوا دعوتي وليدة انا عايز اقوي الدعوة بتاعتي لحد ما تبقى شجرة. لما يبجي يحب يشدها يخلعها من الارض ما يعرفش يخلعها - [00:51:44](#)

لكن لو انا لسة يا دوبك بذرة وطالع على وش الارض بورقتين يقدر يقوم شادني كدهو وراميني ورا ضهري وقد رأيت خيرا عظيما في هذا البلد. وشباب زي الفل. فانا عايز ايه يعني اوصل معهم - [00:52:04](#)

قعدت افكر افكر عن كلمة بديلة لكلمة السلف الصالح. فجت الكلمة ايه؟ اللي انا كنت اقولها دايم في دروسي على منهج القرون الثلاثة الاول. مركون الثلاثة الاول اللي هم ايه؟ النبي - [00:52:24](#)

صلى الله عليه وسلم عدله ما زكاهم. قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ده الرواية الصحيحة في رواية فيها شك في القرن الرابع بس ايه هذا الشك لا يصح. همة ثلاث قرون بس. وبعدين اللفظ الصحيح للحديث الذي - [00:52:44](#)

انا وليس كما هو شائع بين الناس يقول لك خير القرون قرن. لا كلمة القرون لم تثبت رواية في الحديث انما الذي ثبت في الحديث خير الناس قرني مش خير القرون. فقلت بس لما اقول - [00:53:04](#)

نحن على مذهب القرون الثلاثة الاول اللي هيحك معي هيروح في داهية. ما هو القروض الثلاثة الاول دول يطلعوا مين؟ ما هم الصحابة والتابعون وتابعوه. ده الامام ما لك ليس من التابعين - [00:53:24](#)
ولا من صغار التابعين كمان. ليه؟ لانه ما لحقش حد من الصحابة. ده متأخر كمان. يبقى لما اقول القرن الثالث يبقى دخلنا في ايه؟
وصلنا بقى للزهري كده والجماعة اللي هم ايه يعني آآ - [00:53:40](#)
آآ اللي اغلب مشايخهم من كبار التابعين يعني. وادرك بعض الصحابة ولا حاجة. وبدأت امشي وغبت اربع سنوات في البلد في الاتجاه الاخر بيحضرني. الاقي الرؤوس بتاعتهم وكان فيهم فضلاء كان في اتجاه الاخر ناس فضلاء ناس ملتزمين بالسنة وعندهم ديانة وعندهم زهد - [00:54:00](#)

وكانوا هم قادة البلد وانا اشهد لهم بهذا يعني. وبدأ يجيبوا اتباعهم كمان علشان يحضروا ابتعدت عن المسائل اللي فيها خلاف وتمسكت بمسائل الاصول والمنهج وغبت اربع سنوات لا اشكال اطلاقا في هذا البلد. لحد ما بقت البلد كلها تبغي - [00:54:30](#)
اول ما بقى جه خلاف غبت عن البلد حوالي ست شهور بسبب زروف كان في منع امني بالنسبة لي ان ممنوع انك انت تتحرك وظلت ستة اشهر ممنوع من التدريس - [00:55:00](#)

حتى في بلدي وآآ في بلدي وانا في الستة اشهر دي الطلبة كنت بقعد معهم على الرصيف ما هو انا المسجد انا ممنوع منه. لكن الرصيف ما فيش حد منعني منه. ما فيش قرار انه يمنعني من الرصيف. كنت - [00:55:20](#)
اطلع من المسجد واقعد على الرصيف والطلبة حواليا ماسكين الكتب. عمالين يقرأوا في الكتب ويسألوا وانا تجاوب والكلام ده لحد ما ايه ما المسألة دي عدت وانتقل الطقم وجه طقم ثاني واستأنفنا الشغل. لما جيت - [00:55:40](#)
ست شهور دي حصل بقى ايه الشباب اللي انا باقول لكم عليه بقى ما عندوش خبرة ما عندوش دبة استقوى بالوضع اللي من البلد كلها بقت تبع القرون الثلاثة الاول. وبدأ يرفع قيصرته ويتكلموا بكلام فارغ في مسائل جزئية مش دارسينها كويس بتاع حصل مشكلة - [00:56:00](#)

فقال لك نرجع ايه للراجل اللي جاب لنا مسجد القرون السلاسة الاول ده. رحت عشان احقق بينهم. لقيت الجماعة رافعين الراية صريحة السلفيون وانتم مش عارف مين. قلت لهم طب ليه انتم ليه لماذا فعلتم هذا؟ قالوا حصل كذا - [00:56:20](#)
وكذا وكذا خلاص لن نبكي على اللبن المسكوب. يلا ايه نقعد جلسة. قلت له يا جماعة الكلام الذي قلته لكم على مدار اربع سنوات. حد معترض على الكلام نفسه؟ قال - [00:56:40](#)

قلت لهم طيب لو احببنا ان نسمي هذا المنهج باسم اختاروا له اسم. فوقف. قلت لأ نختار. اي اسم. نسميها الدعوة الاسلامية نسميها الدعوة النورانية. سمي اي حاجة. اختاروا اسم يا جماعة - [00:57:00](#)
فسكتوا قلت لهم طيب انا ايه رأيكم لو سميناها السلفية؟ ممكن تسيبوا والمنهج كله اللي انا قلته لكم وتفروا علشان كلمة السلفية؟ قالوا لأ طبعا. قلت لهم طب ما انا اللي انا كنت بقوله هي السلفية - [00:57:30](#)

فانتم زعلانين ليه بقى؟ وجلست وكانت جلسة مفيدة سكننا بها الاوضاع ثم لم ادخل البلد بعد ذلك مش لحاجة لان انصرفت الى بلدان اخرى خلاص بقى فيه كواد وفيه شباب وفيه الكلام ده. يبقى قبل ان تدخل البلد - [00:57:50](#)
اسأل عن اهل البلد. ما طبيعة الناس؟ ممكن يقول لك البلد دي كلها قبور اولياء مقامات وموالد والكلام دهوت ومش عارف ايه واحنا ليس لنا ظل في البلد دي مش اول ما ادخل اقول الصلاة في المساجد التي فيها قبور حرام. ولا تجوز - [00:58:10](#)

مع انه لابد من هذا. ما اقدرش لا نوارب فيه ولا نلعب فيه ولا نغيره. ما ما نقدرش نغيره. لكن ممكن نأخره. لان عندي قضايا اهم مش مش اهم في في الاهمية لأ تجريد التوحيد - [00:58:40](#)
ليس هناك اهم من تجديد التوحيد. بس في قضية انا ممكن اخرها أوخرها قليلا. لمصلحة الراجحي يعني اقامة الحد اذا وصل الى

الحاكم هل يستطيع الحاكم ان يسقطه ما يقدرش. لان اقامة الحد في هذه الحالة صارت حقا - [00:59:00](#)

لله محضن. الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه لا يستطيع ان يسقط الحد اذا وصل الحد اليه وعندنا في ذلك احاديث انتم كلكم عارفين حديث اسامة بن زيد المرأة المخزومية اللي كانت بتأخذ المتاع وتجده وبتاع - [00:59:30](#)

لما راح زيد ابن آآ اسامة ابن زيد قال له ايه اتشفع في حد من حدود الله؟ والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد من يدها. وانا عايزك تتأمل في العبارة ديت. لم يقل والله لو - [00:59:54](#)

ان فاطمة ابنتي سرقت لقطعت يدها. ما قالش كده لكن قال والله لو ان فاطمة بنت محمد طب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن في الحدود الكل يستوي. ما فيش بقى لا تقول لي فلان ولا علان. المسلمون - [01:00:14](#)

هنا تتكافئ دماؤهم فاراد ان يقول ان فاطمة لو سرقت ساقيم عليها الحد باعتباري فيها ابنة مسلم مش بنت رسول الله ابنة مسلم تستوي مع اي مسلم في اقامة الحد - [01:00:43](#)

خلاص؟ ولم يقل ابنتي لان اضافة الولد للانسان بيبقى فيه نوع من الرحمة والشفقة والعطف ما قالهاش لان ما فيش شفقة في الحدود. ها الاصل في الاسلام انه يستر على المحدود - [01:01:09](#)

ومع ذلك قال وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. طب ما نجلدوش في السرليه؟ والاصل الستر ده هنا فضيحة اهو بامر الله عز وجل قال وليشهدوا عذابهم طائفة من المؤمنين. لان فيه مصلحة في اظهار ذلك. قال لقطع - [01:01:29](#)

محمد ما قالش لقطعت لقطع محمد يدا. وعندنا حديث اخر اخفى من هذا يمكن ما يعرفوش الناس اللي دارسين العلم والكلام ده. حديث صفاني بن امية. رضي الله عنه قال كنت نائما في المسجد الحرام - [01:01:49](#)

وتحت رأسي عباءة. العباية بتاعتي لافها وعاملها مخدة. فجاء واحد لص كده قام ايه واخذ العباية من تحت راسه واراد ان يفر بها صفوان وراه مسك. وقام واخده بالعباية الى النبي - [01:02:09](#)

عليه الصلاة والسلام. وقال له انا نائم الراجل ده خد العباية من تحت رأسي. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يده اول ما صفوان صاحب العباية سمع ان ايده ستقطع بهت - [01:02:29](#)

وقال يا رسول الله تقطع يده في اربعة عشر درهما وهبتها له. ياخذها هدية مني لكم. بس ما ترفعلوش ايده. ده باربعتاشر درهم بس. فقال له هل آآ قبل ان - [01:02:49](#)

تأتيني كان الكلام ده لما قبل ما تجيني تقعدوا تتساووا مع بعض تتصالحوا مع بعض لكن تو ما وصلنا ما عدتش اعرف اسقطه. صار حقا لله محضا. لا يستطيعنا ان يسقطه. النبي عليه - [01:03:09](#)

وسلم نهى عن اقامة الحد في ارض العدو. انا بتكلم الكلام ده كله ليه؟ عشان اصل للشاهد ده المسألة كلها بتتبع المصلحة. ولا بد ان تكون المصلحة حقيقية وليست وهمية موهومة يعني - [01:03:29](#)

طب اقامة الحد اذا كان هو حق الله. في الغزو واحد سنة من حرز ما يتجاوز النصاب او ما يبلغ النصاب. نقطع ايده المفروض يقطع ايده تو ما وصل لمين؟ تو ما وصل للامير او الحاكم. بدلالة الايه؟ الحديسين اللي انا قلتهم دلوقتي - [01:03:48](#)

طب النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يقام الحد على احد في ارض العدو ما يبلغ النصاب ما قطعش ايده. طب ليه؟ قال لك عشان مصلحتين. المصلحة الاولى ان انا محتاج ايده - [01:04:18](#)

هو طالع عشان يقاتل بايه؟ هيمسك السيف بايه؟ دي نمرة واحد. نمرة اثنين يمكن ان تأخذه الحمية ويلتحق بالعدو. لانه بينه وبين العدو ما فيش الا الحدود. هيلتحق بالعدو. فما هي المصلحة؟ ان انا - [01:04:38](#)

اولا اقطع ايده واخسره كرجل في الحر. الحاجة الثانية ممكن تاخذه الحمية ويكفر ويلتحق بارض العدو. لأ ده انا اؤخر اتحدى حتى اذا رجعت الى البلد اقامت عليه الحد. فالشريعة مصلحة كلها - [01:04:58](#)

ورحمة كلها وكل امر يخالف المصلحة فليس من الشريعة ابدأ ولو دخل فيها بتأويل. هيبقى تأليف او الفاسد في الحالة اللي زي دي. فالنهارده لما ادخل بلد كلها قبور. وناس آآ اوليا وموالد والكلام - [01:05:18](#)

وانا عايز اعمل دعوة قوية حتى اجتاح هذا المشهد المنافى للتوحيد. وعايز يبقى عندي عدد وكثرة ناس متربيين لا جناح علي اذا اخرت هذا الموضوع. وابتدي اتكلم في موضوعات اخرى لا تقل اهمية عن هذا الموضوع - [01:05:38](#)

ساؤسس بنياني بعد ما اسس البنين بتاعي انزرت الى المرحلة القادمة. المصلحة ان انا اهجم ولا المصلحة ان انا اخاطب كبراء القوم؟ لما انا ظهرت على قناة الناس بعد مضي حوالي سنتين - [01:06:01](#)

كان فيه واحد في محافظة قنا من كبار الصوفيين وكان الراجل ده بيتبعه خلق. وكان ابنه على خلافه. دايمًا يعمل مشاكل مع ابيه ملتحي متسنن وابوه قطب من اقطاب ووراه مجموعة كبيرة جدا من الناس وكده. ففي يوم من الايام كنت - [01:06:22](#)

اتكلم عن العبودية. ودخلت في مسألة العبودية الى مسألة انا سميتها باصطلاحى انا رعاية المسافات. الاب كان جالس بداية من التليفزيون مع ابنه في هذه المحاضرة. انا عادة ما بتبلعش بسهولة. انا - [01:06:52](#)

لما تسمعني ما تبلعنيش. بالزات في التليفزيون. انا غبت ست شهور ما فيش حد عارف بيلعني خالص المشايخ التانيين بسم الله ما شاء الله ماشيين هوا. الشيخ حسان ويعقوب والجماعة دول واصلين وبتاع وجماهيرهم بالالوف المؤلفة - [01:07:22](#)

بالفعل كان وانا واقف عقلة في الزور. ليه؟ لي طريقة كده اتبرمجت عليها من صغري. انا علمية والكلام ده وانا ما كنتش اصلا مؤهل ان انا ادي للناس في المساجد. انا كانت امنيتي كلها ابقى محدث. زي الدار القطني وزى علي ابن - [01:07:42](#)

ومش عارف ايه وطبعا استاز الشيخ الالباني والكلام ده عايز افهم محدث اشتغل في المخطوطات واحقق الكتب والكلام ده وبتاع ويبقى حياتي المكتبة لكن كوني اطلع في مسجد دي ما كانش من طموحي يعني. لحد ما بدأت اتكلم في الجامع قال لي والله طب تعال لنا القرية الفلانية وتعال لنا القرية كبرت في دماغي بقى - [01:08:02](#)

وفضلت ماشي بقى ولحد ما فاللي يسمعي لاول مرة ما بيلعنيش. تحس كده ان ايه كلامه مجعص كده ومهاجرة مش مفهوم كده. بعد سنتين كنت بتكلم على العبودية وبدأت افهم الخطاب - [01:08:22](#)

الاعلامي والفرق بينه وبين خطاب المساجد. يعني انا دلوقتي باكلكم كلكم كاخوة اهو. لما اتكلم باسلوب معين انتم كلكم فاهميني لكن انا اللي بيتابعوا التليفزيون انماط مختلفة وانا بخاطب الكاميرا ومش عارف الجمهور بتاعي. يعني انا يمكن ببص لوشوشكم دلوقتي واشوفكم من - [01:08:42](#)

مع كلامي ولا مبلمين ولا ايه ولا فاقوم ايه لو حسيت انكم كده كلكم عايزين تناموا لازم اغير الموضوع او اخففه شوية او اعمل اي حاجة. لكن طب جمهوري انا وانا في التليفزيون طب اعمل فيه ايه ده؟ اللي انا مش شايفه. فبدأت افهم الخطاب الاعلامي - [01:09:02](#)

ازاي احاول اوصل الكلام ده؟ فكنت باتكلم عن رعاية المسافات. رعاية المسافات دي قلت فيها ان الله عز وجل لما خلق الخلق جعل بينهم مسافات ورتب على المسافات احكاما. اذا اختصرت اي - [01:09:22](#)

جعلها الله بين اثنين فسدت منظومة الحياة. وضربت المسل بالرجل مع امرأته والرجل مع ابنه كمثلين. الرجل مع امرأته جعل الله بين الرجل والمرأة مسافة قال وللرجال عليهن ايه؟ درجة. يبقى دي مسافة ولا لأ؟ يبقى دي مسافة. يبقى الراجل - [01:09:42](#)

هنا والست هنا. مش معنى ان الست هنا ان مكانها تحت واطي يعني عن الراجل. لأ. هذا مكانها الذي لا تصلح الا فيه فربنا عز وجل وضعنا مثلا في هذا المكان ووضع الرجل فوقه. اذا اختصرتنا المسافة وتبادلنا الكراسي وبقي كالعصمة - [01:10:12](#)

في يد المرأة ايه اللي هيحصل؟ اي غضبة هتقول له انت لو غضبت منه اي غلطة هتطلقه فورا. لكن لم يجعل الطلاق المرأة ليه؟ لانها المرأة سريعة الغضب. وبعدين في اسناء غضبها قد تنسى - [01:10:32](#)

قيل زوجها وده مش كلامي انا انا آآ يعني مش عايز آآ النساء يفكروا لان في بعض النساء بيبعتوا يقولوا انت فمعروف ان انت ضد النساء وما بتحبش النساء والكلام ده. لأ ده انا متجاوز اربعة. فما فيش حد يقول لي - [01:11:02](#)

بقي انت عدو النساء. انا لو عدو النساء كنت عشت عزبا. ها؟ عزب لوحدي كده. ما كنتش بداعي. لأ بالعكس النساء قررة عين ما فيش آآ شك يعني لكن احنا عايزين نحط المسائل زي ما هي. الدين ليس فيه مجاملة. لما نقول للمرأة الغبية اللي زوجها الراجل - [01:11:22](#)

الغبية ما بيزعلش مني الا الغبية. لكن المرأة الزكية الكويسة اللي مريحة زوجها هتزعل مني ليه لأ انا اثني على هذه المرأة. ودائما اقول قاعدة بنيان الامة المسلمة هي المرأة. مش الرجل. اذا - [01:11:42](#)

صلح نساؤنا سنكون دولة عظمى في اقل من عشر سنوات مصر الحمد لله مليانة مواهب. ومصر بانث ثقيلة مش مش سهلة. لكن هم همشوها وخلوها لا تسوى ذرة في ميزان الدولة وفي الميزان الاقليمي مصر عمرها ما كانت كده - [01:12:02](#)
مصر طول عمرها قوية وطول عمرها رأس طول عمر مصر رأس قدرها هكذا وهي اللي علمت البلاد العربية بالبعثات والمدرسين والكلام ده ولزلك تلاقي اللهجة المصرية مفهومة في كل البلاد العربية. ليه؟ عشان المدرسين - [01:12:26](#)
والابتهات والكلام ده فمصر بلد تزخر بمواهبها وطاقاتها لو نساؤنا عرفن حقيقة دورهن احنا هنبقى دولة عظمى في اقل من عشر سنين فانا لما اقول بقى الكلام ده عن النساء انا لا اقصد ان انا لا اهاجم لا امرأة ولا الكلام ده لكن انا بتكلم على رعاية مسلا. لو ان المرأة - [01:12:45](#)

جت مكان الرجل والرجل مكان المرأة تفسد الحياة ولا لأ؟ تفسد الحياة على طول. لو ان رئيس الدولة مع مرؤوس. اللاتنين قاموا متبادلين الكراسي. المرعوص طالع فوق الرئيس نزل تحت وقام المرؤوس مدي له قلم على وشه - [01:13:11](#)
ما هي دي مسافات. برضه الشافعي لما كان يخاطب الخليفة كان يقول له يا ابن عم رسول الله. ما هو برضه الامراء والملوك مولوم لغة في الخطاب. والناس اللي الكبراء لهم لغة في الخطاب لا تحتلم نفوسهم انك انت تعامله زي ما - [01:13:31](#)
اعمل غيره فتقوم انزلوا الناس منازلهم تقوم تراعية ودي من الكياسة برضه الاب مع الابن لازم يكون في مسافة. وده مما يخطئ فيه كثير من الاباء. يقول لك اذا كبر ابنك خاويه. يعني ايه خاويه؟ يعني خليه كاخيك. لا ناقص - [01:13:51](#)
نلعب بلي بقى ونطق على ايدين بعض ونمد لابوه على قفاه. هو ده اللي ناقص بقى كان احنا اصحاب. لأ. في مسافة ما بين الاب والابن لما اختصرت هذه المسافة الابن ما عادش بيحترم الامر. انا سمعت ولد - [01:14:10](#)
بيقول لابيه امانى بيقول له ما يقولوش غير يا عم الحاج. ازاي كيف تقول لابيك هذه الكلمة ابوك اب لابد ان يبقى ابا ان شا الله تكون سنك تسعين سنة - [01:14:30](#)

ابوك اب وانت عيل عيل يعني ايه؟ يعني ابنه يعني. ها؟ انت في النهاية ابن طلعت نزلت بقيت رئيس الجمهورية بقيت امير المؤمنين بقيت رئيس انت ابني في النهاية. لا تمشي امامه. ولا ترفع صوتك عليه. ولا تحد النظر اليه - [01:14:48](#)
كل دي اداب لابد نعمل فهو يقول له يا عم الحاجة. فيقول لابيه بيقول بيقول يعني الحج انا اليومين دول شايفك بتلعب بايديك قلت له قلت له يا واد ايه اللي انت بتقوله ده؟ قال لي ما لأ انا ابويا انا وابويا زي الاخوات بالزبط - [01:15:10](#)
واخدين على بعض. فيقوم الاب يقول ايه؟ اه والله اصل ابني ده يعني كانه مش ابني. ده اخويا كل سر عنده وياقول له كل حاجة وياقول له مش عارف ايه وياقول له مش عارف ايه. ايه ده! فكنت باتكلم عن رعاية المسافات والكلام ده ، الكلام ده دخل لدماغ مين - [01:15:32](#)

الراجل بتاع قنا. اللي هو ايه؟ الزعيم بتاع الطرق الصوفية ده. فقال لابنه الله قال له والله الراجل ده كلام حلو اوي. الابن بيقول لي كلمني. قال لي ابويا قال كزا كزا. اعمل معه ايه؟ قلت له اوعى - [01:15:49](#)
معه موضوع الصوفية. خليه طالما انا دخلت نخاشيشه يعني خليه ييجي يقعد ابتداء يوم الاربع وحاول انك انت تعارضني. او تبدي وجهة نزر مخالفة لي تقول مسلا يعني مسلا الشيخ ما كانش في الفورمة النهاردة. وانا كنت مش في الفورمة ده انا لابسه. ها - [01:16:09](#)

بس قل اي حاجة. علشان تستخرج الذي بداخل ابويه. ما انا عايز اعرف الراجل ده وصل لحد فين. علشان نشوف المرحلة الجاية هنعمل معه ايه فتقوم انت مشتوم داخل داخله وتقول له اهو ده يا عم اللي انت ما كانش عاجبه. اهو عاجبني حلو اهو طلع عالم ولا لأ؟ مش باقول لك وانت اللي مش واخذ بالك - [01:16:39](#)
اول ما يقول الكلمتين دول هيقوم قالب الترابيزة علينا كلنا. لأ لما تقول لأ ما كانش في الفورمة ما كانش في مش عارف ايه والكلام

انتم بتستفوزوا تقوم ايه يقول لك لأ فورمة ايه يا ابني! ده انت تبعك ما تفهمش حاجة. ده النهاردة كان عشرة على عشرة. يبقى انا
عرفت ان الراجل ايه - [01:17:03](#)

ارتفع خطوة. اقوم اقول لك نعمل ايه معه. خلاصة الموضوع لانه جاب حوالي ثلاث اربع شهور للراجل ده. هذا الرجل رجع تماما عن
هذا الاتجاه الذي معه. وقال له انا عايز اكلم الشيخ ابو اسحاق. كلمني. قال لي دلوقتي انا - [01:17:21](#)

فليت بجلد وعرفت ان انا كنت غلطان. طب الناس اللي ورايا اعمل فيهم ايه؟ وانا اللي جايهم وانا اللي كنت بادعوهم الى هذا الذي
كنت انا فيه. اعمل معهم ايه؟ ولو عرفوا ان انا بقيت سني الدنيا هتتخرب - [01:17:41](#)

قلت له ابدأ. هاتهم يوم الاربع في عزومة والكلام ده وقل لهم تعالوا اسمعكم راجل من الجماعة المتشددين. وعوده قدامه. وقل لي
انتم هتقعدهوا اني ارضى علشان اختار الكلام بتاعي. وانا كنت بتكلم في مصطلح الحديث والكلام ده اول ما اتكلم في المنقطع واللي
مش منقطع يقول لك ايه الراجل اللي انت جيته - [01:18:01](#)

كده هي اللي بيتكلم ده. فقال لي خلاص احنا مسلا يوم الاربع الفلاني هنعمل قعدة. فاخترت موضوعا عن محبة الله ورسوله. وجبت
حديث الحديث ده يعني كل ما بعدي عليه بيأثر في جدا - [01:18:31](#)

اعتقد انه اللي عارفه منكم هياسر فيه جدا واللي مش عارفه منكم قد يبكي. والحديث في الصحيحين طيب من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه واللفظ لمسلم لان اللفظ مسلم - [01:19:01](#)

يعني اوضح شوية. وممكن اجيبش لفظ مسلم بالضبط يعني لكن هو سياق مسلم عموما يعني اشبع من سياق البخاري قال صلى الله
عليه وسلم ان من اشد امتي لي حبا رجل يتمنى ان يراني باهله وماله - [01:19:21](#)

ده معيار الحب. اغنى واحد النهاردة في بورسعيد عنده كم مليون؟ انتم طبعا ما تعرفوش انكم اصلا بتبيعوا حديد زي حالات ها مش
كلنا قاعدين على الحديدية. ها؟ لكن حنضطرب اغنى واحد في بورسعيد. ممكن يكون عنده كم مليون مسلا - [01:19:51](#)

ميت مليون مسلا يعني مية مليون. قد يكون في واحد اغنى من كده بس خرينا نقول ميت مليون مع الرقم يعني والراجل ده
بيقول بحبك يا نبي ما استغناش عنك يا نبي زي ما بيحصل بقى والكلام وحضرة النبي - [01:20:21](#)

صلوا على حضرة النبي وتقول له اغلى واحد في حياتك مين يقول لك حضرة النبي؟ طيب. يلا بنا صفقة بناء على هذا الحديث. النبي
عليه الصلاة والسلام يقول ايه؟ ان من اشد امتي - [01:20:41](#)

لي حبا رجل يتمنى ان يراني. فهل يمكن انك انت تدفع ميت مليون جنيه لترى صفحة وجهه مرة يعني رؤية وجهه مرة مر وما
تشوفهوش بعد كده. مرة واحدة. تساوي اهلك ومالك - [01:21:01](#)

امال لو بقى انت من اصحابك وقاعد معه على طول ولا جاورته ولا خدته بالحضن مرة؟ ولا قبلت ايده مرة؟ ولا صليت وراه؟ انت
ممكن تعمل ايه عشان بس اعرفكم بفضل الصحابة. الجماعة اللي بيقولوا للصحابة في الصحابة ومش عارف ايه الكلام ده. اهي. نظرة
واحدة - [01:21:31](#)

لصفحة وجهي تساوي مية مليون جنيه عند واحد من هنا ممكن يكون واحد اغنى من كده. في العالم بس بيحب النبي عليه الصلاة
والسلام يقول انا على استعداد قلطان. ادفع مالي كله - [01:22:01](#)

لا يبقى معي فلس ممسوح. وولادي كلهم يموتوا وافقدهم جميعا واحدا واحدا واعيش في الدنيا وترا لا ثاني معي. بس اشوفه مرة
يبقى يا جماعة احنا محتاجين نراجع مرة اخرى معنا محبة الرسول. طيب - [01:22:17](#)

لا انا ولا انت مسلا حنقدر نعمل القصة دي. لا انا هاقدر ادفع ميت مليون ولا اقدر افقد عيالي ولا الكلام ده. طب ممكن ادلك على ما هو
اهون من ذلك وتثبت لي به انك تحب النبي - [01:22:48](#)

عليه الصلاة والسلام. اقول لك تعمل ايه؟ الا تخالفه في فيما امر صعبة دي؟ طب هل هو امر بما فوق الطاقة؟ ولا بما في استطاعتك؟
قطعا بما في استطاعتك. طيب لما اقول لك انه امر بكذا بتخالفه ليه - [01:23:08](#)

فالذي يخالفه في اصغر شئ وفي امكانه ان يفعله كذاب اذا ادعى انه يستطيع ان ينفق مائة مليون جنيه عشان يراه مرة واحدة. اذا

كان مش عارف يعمل الشيه الادنى - [01:23:38](#)

الشيه الاقل ما بيعملوش بيخالف النبي على طول على خط مستقيم يبقى يا جماعة ينبغي ان نراجع انفسنا في دعوى محبته. كان الحديث بتاعي كله كان عن هذا المعنى كان له ابلغ الاثر على هؤلاء الناس في مسألة اتباع النبي اللي عليه الصلاة والسلام. انا كنت

بقي اتكلمت عن محبتي وبعدين - [01:23:56](#)

قلت ومن ثم اتباعه دليل محبتي واتييت بالاية. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. يبقى مقياس الحب لاتباع. خلاص لا

تتبع النبي صلى الله عليه وسلم يبقى انت لا تحبه. لو حلفت لي من هنا - [01:24:21](#)

لحد ما تموت انك تحبه انت لا تحبه. اذا كنت تخالفه فيما تستطيع ان تدفع المخالفة به فانا عايز اقول يا اخواننا اللي انا لما بحكي

تجاربي بحكيها ليه؟ لان احنا انا - [01:24:41](#)

كنت اتكلم دايمًا عن ائمة الكبار فيقوم واحد او اكثر قال لي قال لي احنا فين وهم فين دول ائمة الكبار ولا احد يصل الى مستواهم

ولا كزا ولا كزا ولا كزا. قلت خلاص اقول تجربتي - [01:25:01](#)

او جزء من تجربتي في اي محاضرة من محاضرات اذا جاءت مناسبة عشان اقول لك انا واحد طالب علم صغير زيي زيك تقدر تعلقو

فوقي وتبقى اعلم مني وانت اصغر مني. وتبقى اعلم مني بدرجات. وانا بقول لك تجربتي - [01:25:21](#)

ليس بقصد ان انا اسوة ولا بقصد ان انا لكن تجربة انا مررت بها. وعشتها ولم اعش هذه التجارب سهولة بل وقعنا في اخطاء كثيرة

ولم يكن لنا مشايخ يسددوننا. يقولوا لنا اعمل كزا وخلي كزا انما تعلمنا من آآ كتب - [01:25:41](#)

علماء وتراجع العلماء ودراسة الفراسة والكلام ده. تعلمنا كيف نعامل الناس. فاي داعية قبل ان يدخل اي بلد او اي حي يسأل اسئلة

طبيعة الناس دمهم حامي ولا بارد القضايا اللي بتشغلهم ايه؟ القضايا التي تسيروهم وتغيظهم ما هي؟ عشان اتجنبها - [01:26:01](#)

من كبراء القوم في البلد؟ ليه؟ لانيك لو وصلت لكبير القومي في البلد هيسهل لك الدنيا كلها يعني شيخ البلد لو انا جبت له عباية

وجلابية بايطان كده ومش عارف ايه ومن الجماعة ده وقلت له يا عم الحاج - [01:26:31](#)

فكرت ان انا اجيب هدية لواحد غالي علي. قعدت افكر افكر افكر فخطرت على بالي. فقلت والله ما تغلب عليك. وجبتها لك. الراجل

ده ممكن يكون واقف ضدك او ناوي يقف ضدك. انت كسرته - [01:26:51](#)

واحد يقول لي طب ما ده نفاق. اقول لك لأ دي اسمها مداراة. مش انا قلت في الاول خالص ان المداراة من السياسة هو كان فيه حد

يقدر يكح مع النبي؟ النبي عليه الصلاة والسلام وقال - [01:27:11](#)

اقطع لي رقبة ده. كان حد يقدر يقول له لأ. طب انا هاقول لك على موقف. فيه عباية برضو حاجة زي العباية يعني حاجة بتتلبس

حصين والده مخرمة والد المسوة - [01:27:31](#)

في صحابي اسمه المسور ابن مكرم وابوه مخرمة كان صحابي ورد. وكان له صوت اجش كده. فالمهم في غنائم حنين مخرمة

قال لابنه المسود هيا بنا يا بني نذهب الى رسول الله - [01:27:51](#)

لننظر ماذا يعطينا. آآ غنائم بقى واشوف هيديني ايه. فالنبي عليه الصلاة والسلام المسوا بيقول كان النبي صلى الله عليه وسلم داخل

الدار فسمع صوت الايه؟ مخرمة خارج الدار مش هيبقى يقول لك صوتها جش. لما بيتكلم تعرف تميزه - [01:28:11](#)

من كل الاصوات. النبي عليه الصلاة والسلام قام داخل البيت جايب له عباءة قال المسود وجعل يري ابي محاسنها. شف شكلها عامل

ازاي وشوف الكلفة بتاعها وشوف وشوف المش عارف ايه ها وجعل يريه محاسنها ويقول له خبأت لك هذا. الله! خبأتة - [01:28:31](#)

كهذا يعني ايه؟ يعني حاجة نفيسة كده ما رضيتش اديها للناس كلها وخبيتها لك انت لوحدك. الله! هو النبي عليه الصلاة والسلام

محتاج كل الكلام ده لحد محتاج يريه محاسنه ويقعد يلف له ويقول له لونها ايه والتطريز ايه والكلام ده وبعدين يقول له خبأت لك

هذا - [01:29:01](#)

اما خرانا خدها وعمل كده بقى ها قال الميسور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي مخرمة رضي مخرمة رضي مخرمة. يعني

كأن رضا مخرمة غاية لا تدرك يعني كل مخرمة يرضى ده كان يعني حاجة من رابع المستحيلات. لحد ما النبي يقول رضي مقامه ثلاث

رضي مخرمه رضي مخرمه رضي مخرمه. ده كله ليه؟ ما هي دي سياسة اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكارم الاخلاق. اصحابه كانوا يجلدون. وكانوا يرمون في حر الظهيرة على - [01:29:51](#)

مكة على الرمال التي تشوي الجلود وقيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. ولم يؤذن لهم بقتال عشان ما يبغوش قطاع طرق وكان اصحابه من الابطال لو كان قال لاصحابه انا مش عايز شريك في مكة يفضل حي. كانوا قتلوا ابو جهل وابو لهب وامية ومش عارف كانوا قشروهم كلهم - [01:30:11](#)

لكن ماذا ستكون النتيجة؟ يبقى هذا ليس بنبي ابداء. كل قريش ستقول هذا قاطع طريق فصبروا على حز الغلاصم ونكز الارقال ومتون الصوارم المتراكم المتراكم ليؤسسوا مكارم الاخلاق ما هي دي السياسة. لحد ما اشتد عود الاسلام وذهب النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهاجر والكلام دهوت - [01:30:38](#)

ثم كانت دولة في عشر سنوات استطاعوا ان يكونوا دولة لم تحدث لجيل من الاجيال من لدن ادم عليه السلام الى الان لا نعلم جيلا اقام دولة كاملة الاركاز في عشر سنوات الا جيل الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:15](#)

الخلفاء الراشدين. يبقى نحن نحتاج ونحن في هذه المسألة المرحلة الراهنة التي تمر بها بلادنا والتيار المناوي لنا رفع عقيرته بلا ادنى حياة كاشف عن وشه النهاردة يقول لك الدستور اولاً. الله! طب ده قبل السورة انتم كنتم بتقولوا الانتخابات والتزوير ومش تزوير ومش مش - [01:31:38](#)

صديق زجاجة وبتيجي متعدية من البتاع لاول مرة في تاريخ مصر من ستين سنة يقف الناس طوابير في الانتخابات كطوابير الخبز والغاز. ما حصلتش في تاريخ مصر. من ستين سنة. وطلع الناس وقالوا - [01:32:10](#)

الدستورية نعم بنسبة سبعة وتسعين واثنين من عشرة. وكنتم بتقولوا الشعب العظيم الشعب الملهم وثورته تدرس في امريكا واوروبا بتستلهم مننا ومش عارف ايه اللي كانوا بيقلوا الكلام ده مين؟ الجماعة بتوع الجرايد اللي مسميين نفسهم - [01:32:30](#)

النخبة هم سمعوا نفسهم النخبة كده. يعني خدوا الاسم كده غيرة وغدرة بعد ما زهرت النتيجة ولقوا المسألة مش في صالحهم. لأ تبقى دي مش ديمقراطية ديمقراطية ما نراه نحن - [01:32:50](#)

والدكتاتورية ما تخالفنا ايا كانت هي. انا باقول مصطلحاتهم هم. احنا لنا تعليقات كثيرة في صدد الكلام ده لكن بتكلم بمصطلحاتهم. النهاردة عاملين دستور موازي جاهزين دستور. يعني التفاف على ارادة شعب باكملة. قال نعم. ايه اللي خلاهم يعملوا كده - [01:33:10](#)

لقوا الاسلاميين خرجوا من قمقم. لدرجة ان واحد من المزيعين بتوع التوك شو المشهورين اوي بيقول لواحد من المشايخ آآ بيقول له دول كانوا فين؟ هم طلعوا من انهي حته؟ طلعوا من انهي حته؟ فهو انا بتلقائي - [01:33:40](#)

يعني قلت هو ما كانش شايفني الا انه اصله كان قاعد في زحل. ما كانش شايفني. هو كان في واحنا كنا على الارض. كانوا يحترقونا. يحترقون جهودنا. يحترقون مجهودنا. يقول لك انتم كل حياتكم كلها دقن - [01:34:00](#)

وكتاب وورقة. وما حولكمش حاجة ولا بتغيروا ولا بتعملوا حاجة خليككم شغالين في فقه دورة الماية وخليككم مش عارف بتعملوا ايه الكلام ده وشبعنا تريقة على مدار ثلاثين سنة. واحنا عارفين هدفنا وماشييين وساكتين وبنعلم الناس والكلام ده كانت النتيجة ايه. ان - [01:34:20](#)

الشعب كله اللي بيحب المشايخ هنا وهنا وهنا وهنا وفي المساجد وفي كل مكان والكلام ده. اصبح مذهبههم مذهب المشايخ. حصل عندهم نوع من الرعب وقال لك ده المسلمون قادمون. هم المسلمون عندما يأتون ده الخير كله وراهم - [01:34:40](#)

ليه؟ لان له شريعة محكمة لا فيها محاباة ولا فيها مجاملة ولا فيها الكلام ده. والكل بيستوي فيها بيقول لك مش عايزين دولة دينية. مين قال ان الاسلام في دولة دينية؟ هو اللي اتكلم الدولة الدينية ده راجل حاطط في دماغه الدولة ايام القرون الوسطى والكليسة - [01:35:00](#)

والكلام ده مش عندنا في الاسلام. واللي بيقول لك لا للدولة المدنية حاطط الدولة العلمانية الفاجرة التي لا دين لها. والمسألة لا كده ولا كده انا لو قلت ان احنا دولة مدنية بمرجعية اسلامية ده كلام صحيح دولة مدنية يعني لنا مؤسسات اصبح فيه وزارات والوزارات يبنثق فيها - [01:35:19](#)

آ ادارات والادارات اصبح منها مصالح حكومية والكلام ده. ترتيب الشؤون العامة اللي بتدخل تحت ما يسميه العلماء بالمصالح المرسله تنزيم امور الناس باي طريقة حديثة دي اسمها الدولة المدنية. ودي ما فيش - [01:35:39](#)
مشكلة. لكن لابد ان يكون عصبها الحلال والحرام لكن مش دولة مدنية منحلة. لأ دولة مدنية بمرجعية اسلامية. يبقى في حاجة اسمها حلال وحرام اه مهمة الحكام اقامة شرع الله في الارض لا اقامة اهوائهم - [01:36:00](#)

دي مهمة حكام. لانه مربوط ومأمور وشريعتنا كاملة تامة في كل مناحي الحياة. لكن نظرا لغلبة الجهل تصوروا ان الدين هو مربوط بس بشعائر الصلاة والزكاة والصوم والكلام فمرعوبين من قصة بقى ان الاسلاميين قادمين وهيقطعوا الايادي ويقطعوا الودان ويهدموا الاضرحة - [01:36:28](#)

ولو شاف واحدة كاشفة وشاي وجايين انجزت مائة نار واويه وكاتبينه على وشها والكلام ده واستهزاء من كل ناحية. نحن نشكرهم على هذه الدعاية المجانية. لانهم عملوا لنا صيت ببلاش. احنا كنا تحت الارض هو كان بيقول هم طلوعوا منين - [01:36:58](#)
دول. طلع بالك من الجحر. خلاص ما فيش اشكال. بس طلعتنا. قعدت تقول الفار اهو الفار اهو لحد ما بقى طفل كده اهو خلاص بقى حقيقة واقعة. مين اللي خلانا حقيقة واقعة وفرض هذا الاسم على الناس جميعا؟ مش هم؟ ما احنا كنا ساكتين. هو انت - [01:37:18](#)

شكلنا ليه لما تزوحي للاسد وتجر شكله ياكل ايدك. والله انت اللي غلطان انت اللي اتجنيت على نفسك فهم يتخوفون من الاسلام والاسلام رحمة كله. لكن هذا اغرى جهات عديدة بالاستهزاء - [01:37:38](#)
بنا في الجمعة. قال لك محرمون ما احنا بنتريق عليهم. واحنا اللي معنا الصحف المستقلة. واحنا اللي معنا الفضائيات ما الفضائيات المستقلة دي كلها بتاعة مين؟ ما بتاعتهم هم بتاع الليبراليين والجماعة دول. الصحف المستقلة دي كلها بتاعة - [01:37:57](#)
ما فيش صحيفة لاي اتجاه اسلامي ابدأ. لحد النهاردة يعني الازاعة بتاعة مين؟ يعني الاعلام كله مسموع مقروء مرئي بتاعهم كلهم طب احنا ايه اللي كنا نملكه؟ المنصة الخشب ده هي. هذا الذي نملكه. وهو ده - [01:38:17](#)

القصة كلها المنصة الخشب دي. اذا اراد الله شيئا هيا اسبابه فبرغم كل الالة الاعلامية الجبارة التي يملكونها الا انهم لا يعلمون ان هذا الكون انما يسير وفق مشيئة الله سبحانه وتعالى. ما فيش حد هيعرف يغير في حاجة. مما قدره الله قديما. فده - [01:38:44](#)
بداية الاستهزاء ووصل الاستهزاء مش بنا بقى. بالاسلام كله زي ما عمل ساويرس وانتم عارفين القصة اللي عملها على الفيسبوك جاب ميكي ماوس ولبسه نقاب ولبسه آآ عمل له لحية والكلام ده - [01:39:14](#)

ليه ايه اللي يخليه يعمل ده في بلد على الاقل خمسة وتسعين في المية من سكانها مسلمون واسعد اقلية في العالم النصرى اللي عايشين في مصر اسعد الاقليات لا قبل النظام السابق ما كان يعمل الكلام اللي احنا قرأناه ان كان صدقا او كذبا القلاقل والفتن والفتنة الطائفية - [01:39:32](#)

ومش عارف يعمل ايه ويخلي ايه ويسوي ايه. طب ما ايام الهرج والمرج ليه ما اتحرقتش الكنايس وليه ما قتلش النصرى؟ وليه ما اتعملش في الصلاة؟ ليه يعني وكان المسلمون يستطيعوا اعداء الثورة كثر ويقول لك اندست مش عارف مين مين اللي ومين جميل مش عارف ايه اللي مش عارف وحرقت ومين ومين وانا عايز احد من النصرى يقول ان انا لي جار مسلم كان دايم ايشتمني. او كان دايم يستهزأ بديني. او كان دايم يحط عراقيل في - [01:40:28](#)

الا اذا كان واحد بعد واحد زي ما المسلمين بيعملوا مع بعض. ما يبقي جارك مسلم ومطلع عينيك من جوة فدي بتبقى حالات فردية. لو جاب لي حالة حلتين عشرة عشرين ثلاثين حالات فردية. لكن غير كده لا يمكن كنت تسمع عن حالات زي كده - [01:40:49](#)

فلما يأتي ده علشان خاطر يستهزأ القصة مش قصة نقاب ولحية لان ده شعار الاسلام يا اخوانا. ده شعار. يعني لو المؤسسة العسكرية انا راجل جندي مجند في القوات المسلحة. ودي انا شفتها ايام ما كنت في مركز تدريب المشاة في في المعادي - [01:41:07](#) ولد كان بيمسح البيادة بالبرية البرية الولدش بيمسح البيادة به. ده اتحول محاكمة عسكرية وداخل السجن لان البرية ده فيه النسر اللي هو في العلم الراية التي تشكل الدولة رمز الدولة الحقة القماشة اللي عمالة ترفرف والمصالح الحكومية. هي دي رمز الدولة. يبقى لما تيجي بالبرية وتمسح به البيادة يبقى بتمسح - [01:41:28](#)

الطرف العسكرية مع ان مع ان المسألة كده لا لا مسحه شرف عسكرية ولا يحزنون. قال لك بس ده رمز. هو مصطفى كمال اتاتورك. وانا هاختم بهذا يعني يعني مصطفى كمال اتاتورك. لما قوض الخلافة الاسلامية وعمل الدولة التركية العلمانية الحديثة. وبدأ يحاكم علماء الدين - [01:41:57](#)

كانوا يلبسوا زمان العمة والكاكولا الذي التركي المعروف اللي كان بيتماشى بين وهو موجود عندنا في مصر لحد النهاردة. الطربوش الاحمر والبتاعة دي والكاكولا والكلام ده. قام جاء اتاتورك لانه عارف ان العمامة - [01:42:21](#) الوصف ده رمز للدين. حب يغيرها ويقول ده كان زمان. ايام الفتة. ففرض القبعة بدلا من العمامة على الشعب التركي. القبعة دي قبعة الخواجة ففرده فعلماء الدين وقفوا ورفضوا ان العمامة تخلع ويلبسوا القبعة مكانها. بدأ يحولهم لمحاكم عسكرية - [01:42:41](#) فالقاضي بيقول لواحد من علماء الدين مرة بيقول له ما اتفهكم يا علماء الدين؟ ما هذه الثورة التي تقومون بها الاننا استبدلنا قماشاً بقماش؟ ما هي القبعة من قماش والعمة اللي انت لابسها - [01:43:09](#)

قماش ايه الفرق يعني؟ كلكم بتوع مزاهر وشكليات ولحية وقميص قصير والكلام ده. فقال له العالم ايها القاضي انك تحكم علي وخلفك علم تركيا. هل تستطيع ان تستبدله بعلم انجلترا - [01:43:29](#) وهذا قماش وهذا قماش. فبهت القاضي. وحكم عليه بالاعدام ما هو جاي ياخذ اعدام سواء نتكلم ما تكلمش جاي ياخذ اعدام. لكن كلام ما فيش حد ينكره. انا ممكن اعلق احط ورايا علم بريطانيا وهو قماش وآآ ارمي علم تركيا. لأ هو النبي صلى الله عليه وسلم كان - [01:43:49](#)

الغزوات ليه كان حريصا على ان الراية تفضل مرفوعة كما في مؤتة قال ان قتل جعفر زيد زيد عبدالله بن رواحة وبعدين تتقطع ايده يمسكها كده يتقطع يمسكها كده تتقطع ديل تمسك ببقه بسنانه - [01:44:19](#) طب ليه لماذا لم يترك الراية تسقط وي قماش؟ لان كل العيون معلقة بالراية. اذا سقطت الراية بمعناها ان القائد سقط خلاص القائد سقط يبقى هازم الجيش على طول. فالمسألة النهاردة مش مسألة لحية ولا مسألة نقاب. ده استهزاء بالدين - [01:44:35](#) ولذلك انا باقول لكم ينبغي ان نقاطع شركة موبينيه كل واحد معه زيرو اتناشر يرميها في الارض. ويستبدلها بشريحة تانية. ودي مش معناها ان انا باقول لكم قاطعوا النصارى ساويرس مش هو النصارى بتوع مصر. لأ لا ادعو الى المقاطعة العامة للنصارى لانهم جزء ونسيج من ابناء البلد - [01:44:57](#)

لكن ساويرس ده لابد ان يؤدب كيف نؤدبه ونحن ليس في ايدينا شيه نستطيع ان نؤدبه. نحن لسنا السلطة التنفيذية عشان اجيبه واقول له لماذا احتقرت الاسلام كله وتعمل لي ميكي ماوس وتعمل له - [01:45:23](#) ونقاب ده اسمه استهزاء بخم مشاعر خمسة وتسعين مليون مسلم. تمانين مليون مسلم لا يقيم لهم وزنا هو ايه اللي بيحصل في الدنيا عشان كده انا بقول لكم الدنمارك لما عمل الرسوم المسيئة - [01:45:39](#)

وقاطعهم المسلمون كاد اقتصاد الدنمارك ان يسقط لولا دخول الاتحاد الاوروبي هو الذي حمى الخزينة الديماركية من ان الشعوب تستطيع ان تؤدب اعداء الاسلام الشعوب قوية جدا وعندها طاقات هائلة - [01:46:02](#) وانا ما باطالباكش بحاجة. باقول لك زيرو اتناشر او اي زيرو تبع موبينيل ارميه في الارض حسبة لله وغيره على الدين حتى يؤدب هذا الرجل ويعرف ان المسلمين لهم حرمة. لا سيما هو يطلع ايه يعني في البلد؟ ماذا - [01:46:27](#) هذا الانسان من الذي يحميه؟ من وراء ظهره انا عندما اقول انا اقاطع كل منتجات ساويرس ليس معناها مقاطعة النصارى. لأ النصارى

حاجة وهذا الانسان الذي يستهدي بدينه حاجة تانية. واي رجل يستهزي بديننا احنا هنأدبه بطريقتنا الخاصة - [01:46:49](#) لا بنستخدم العنف ولا بنروح نضرب ولا بنخبط ولا بنقتل ولا بنعمل حاجة لكن نستطيع ان نؤدبه ونحن في بيوتنا ليه لان عندنا امكانات وليس هذا فقط قاصرا على مثل هذا الرجل. كل رجل حتى وان كان ينتسب الى الاسلام - [01:47:13](#) يستهزي بالاسلام والمسلمين ينبغي ان نؤدبه بمثل هذا. ابوة ليه؟ لان مسألة اقامة الحد او الضرب او دي ملك الحاكم فقط. لازم اخواننا يفرقوا انا اتكلم بمنتهى الحماسة لكن انا عندي ضوابط شرعية - [01:47:32](#) بتحكمني لا استطيع ان اتخطاها انا قلت لكم مسألة بناء القبور مساجع القبور هذه مسألة لا تجوز وهنفضل نقول لا تجوز لحد ما نموت لكن ليس من صلاحيتنا ان نفعلها نحن بايدينا - [01:47:54](#) لا دي سلطة ولي الامر. مش عايز ينفذ عندما يلقي ربه يسأله. دي قصته اما انا قصتي ان ابقى على ما انا عليه من الفتوى. لو كان الامر بيدي لفعلت ذلك. لكن الامر ليس بيدي زي اقامة الحدود. لا - [01:48:12](#) لا استطيع ان اقيم حدا على احد حتى لو جه واحد وقال لي انا زنيت. وجاب الاربع شهود انا ما اقدرش اقيم عليه لحد ليه؟ لان اقامة الحد سلطة ولي الامر. مش سلطتي انا. فالكلام واضح - [01:48:31](#) الكلام واضح. فانا عايز اقول يا جماعة ان السياسة فيها مثل ما قلته الان. ما هو ده من السياسة ان انا اؤدب الخارج الذي لا يحترم ديني ادي سياسة. ايضا النبي عليه الصلاة والسلام دعا على اناس خالفوا امرهم - [01:48:51](#) عندما هبت ريح حمراء قال لا يقومون منكم احد فقاموا فحملتهم الريح الى جبال طي او الى جبال كذا وكذا فلعنهم عليه الصلاة والسلام. كما في الصحيح لعنهم وليس من عادته ان يلعن احدا. ففيه ادع الى سبيل ربك بالحكمة الحكمة ان تضع الشيء في موضعه. شدة كان - [01:49:14](#) او رقة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك لي ولكم وان ينصر الاسلام والمسلمين. وان يجعل ما قلته لكم زاد الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفييل وهو حسبنا ونعم الوكيل. السلام عليكم - [01:49:40](#) - [01:50:00](#)